وكله مبني علي قول الحساب الباطل والقول الصحيح
ان البحران حركة عظيمة تحدث عن قوي البدن تجاهد تلك القوي
مادة المرض وتدفعها عن البدن في اوقات معلومة باذن الله تعالى

تاثيره اذ ليس بالمحسوس لا في سعوده ولا النحوس
حيث يبين شكله للحس ما صار فيه من ضياء الشمس

يقول ان تاثير القمر في هذا العالم ليس يدرك بالحس انما يدرك
بالعقل وقوله لا في سعوده اي حلوله في منازله السعيدة كالمشتري
والشمس او منازله النحيسة ومنازله السعيدة ثمانية وعشرون
منزلة او يتصل بكواكب منحوسة كالمريخ او زحل وقوله
من ضياء الشمس فان ارباب الهيئة قالوا ان القمر جرمه اسود
وانما نوره مكتسبا من نور الشمس بحسب مقابلته

وربعه يبتري الاربوع ونصفه يمضي في الاسبوع

فيه اشارة الي ان البحران يقع في الرابوع وفي السابوع

والسقم لا يكون دون قطع يضعف فيه سعده عن طبع

يقول والسقم المهلك هو الذي يبتدي بالعليل والقمر متصل
بشيء من الكواكب النحسة وتقدم القول عليها اولا

وانما تمادي في السعود القمر على العليل واستطال القمر

يقول وان ابتداء المرض والقمر متصل بالسعود على العليل وبري
مرضه وهذا مردود بقوله تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون ولم يذكر هذا في القانون

وانما تمادي في النحوس ماتا وانقطع العمر به وفاتا
وان اتى البحران في الارابع طورا وطورا جاء في الاسابع
وهذه البحران فيهما جيد يصحب انذارا ونضجا يشهد

يقول ان البحران في الغالب يقع في الاوابع وقد يقع في الاسابيع
وفي الغالب لا يقع البحران فيها الا جيدا لان الاستقراء دل على ذلك

سيما

99

سيما ان تقدم يوم البحران يوم انذار ظهرت فيه علامة جيدة مثل
ظهور نفث او نضج او قوة ونحوها وقال ارسطاطاليس
البحران يكون في السابوع والانذار يكون في الرابوع وقال بقراط
الايام المفردة يقع فيها البحران اقوي واجود وقال ايضا اذا لم يكن
اقلاع الحمي في يوم من الايام المفردة عادات لا بحران المزدوجات
ردي **وهذه تجري علي ادوار لانها محكمة الاقدار**
يقول ان الارابيع والاسابيع ادوارها شهدت التجربة بان دور
البحران فيها جيد وان البحران لا يتعداها الا لمانع مثل ضعف القوة
او عصيان المادة

وغير هذه فلا دوله لا مراعاه فيها اشكله

يقول وغير الارابيع والاسابيع ليس لها نظام اي وقت مثل وقت
تلك وفي النادر يقع فيها بحران ويكون جيدا وهو قوله ما اشكله
قال بعضهم ليس للتغيرات في الاسابيع والارابيع فعل تدركه
العقول بل حكمة اجراها الباري سبحانه وقال بعض الاطبا اذا جاوز
المرض العشرين انقطع حكم الرابوع

وما لها نضج ولا انذار بلى وفي اعراضها اخطار
وهذه ليست بباحورية الا بما نكسه ردية

يقول ان غير الارابيع والاسابيع بحرانها ردي وسيما اذا لم
يتقدمه انذار ويكون اعراض البحران فيها ردية في الغالب
ولم يقع لمريض فيه بحران الا حصل نكسة ردية فايدة
للبحران الجيد تسع علامات الاولى ان يكون تقدمه نضج
الثانية ان يكون في يوم من ايام البحران لان العادة جرت
ان المادة تتحرك فيها الثالثة ان يكون في يوم من ايام البحران
المحمودة الرابعة ان يكون قد انذر به يوم بينا بسببه الخامسة
ان يكون باستفراغ لا بانتقال السادسة ان يكون الاستفراغ من الخلط

Copyright © King Saud University